

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[32] الآيات : 84 - 86 وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوُمْ
أَعْبُدُوا إِلَهًا مَّا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ وَلَا تَنقُصُوا الْمَكِيلَ
وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
مُّحِيطٍ 84 وَيَبْقَوْهُمْ أَوْفُوا الْمَكِيلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا
تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتَدُوا فِي الْأَرْضِ مُمْسِدِينَ 85
بَقِيَّتُ الْكِتَابِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مَّؤْمِنِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْكُمْ بِحَافِظٍ 86
التفسير مدين بلدة شعيب ... مع انتهاء قصّة قوم لوط تصل النوبة إلى قوم شعيب وأهل
مدين، أولئك الذين حادوا عن طريق التوحيد وهاموا على وجوههم في شركهم وعبادة الأصنام،
ولم يعبدوا الأصنام فحسب، بل الدرهم والدينار والثروة والمال، ومن أجل ذلك فإنهم
لوثوا تجارتهم الرابحة وكسبهم الوفير بالغش والبخس والفساد. في بداية القصّة تقول
الآيات (وإلى مدين أخاهم شعيباً) وكلمة "أخاهم" كما أشرنا إليها سابقاً تستعمل في مثل
هذا التعبير لبيان منتهى المحبة من قبل